السلطان مسعود ولحق في جمع العساكر وسير
فاحضر زنكي بن اقسنقر من الشام وداود من
اذربيجان وبوزابه من فارس فاجمع له نحو الثلثين الف
فارس وكان السلطان مسعود معه نحو سبعة
آلاف فلما علم ذلك سير في الباطن اشخاصا شق
معرفتهم فدخلوا بين عساكر الراشد وقدحوا بينهم
زناد الخلف فوري واوقدوا بينهم نار التنازع فدب
احراقها وسرى فلما احس السلطان مسعود بذلك
اركب جيشه وقد ضرب الليل سرادق ظلماته بمد

اطنابه

اطنابه ورتبهم ترتيب من وصل له التجارب بكمال البصائر
قدار وساق جيشه المنفق واصاب بمبادرته مواقع الا
وصاب بذلك سحاب صوابه المدرار فاظهروا الاخلاف
واكثروا الانحراف فولى زنكي طالبا طريق الشام واقتفاه
داود راكبا طريق اذربيجان واتبعهما بوزابه سالكا
سنن السلامه الى بلاد فارس ولم يبق عند الخليفه
الا ثلثه آلاف فلم يلبث الا ليله واحده ثم رحل متوجها
الى الموصل فدخل السلطان محمود بغداد واستحوذ
على البلاد واخرج ابا عبد الله محمد بن المستظهر

Copyright © King Saud University